الكعبة ثم وثبا اليها وعانقوها وسالوها عن حالها
وخبرها وامرها وعن قدومها فاخبرتهم بخبرها وما
كان منها وانها خارجة قاصدة النبي صلى الله عليه وسلم واعلمتهم
بجميع ما جرى لها مع الفرسان ونزول الملايكة من السما عليها
لنصرتها على القوم ففرحا بذلك وبقدومها ويسالوها
عن ابيها وامها وقومها وهي تحدثهم قال صاحب الحديث
واما ابوها فانه ندم على لطمتها وندم على زجرها ولم
يامن انها تدخل في دين محمد فدخل على امها وقال اين ابنتك
الزلفا فقالت له زوجته ان ابنتك الزلفا لا تحمل ضيما
وانها كريمة وقد زجرتها بالامس ولطمتها وغضبت عليها
وشتمتها وليس هي ممن تحمل الغيض فطلبت اختها وتصير
الى دين محمد فقال لها الملك فروحي واعبري عليها وتحيي
قلبها وطيبي نفسها فنهضت امها وضربت مضرب الزلفا
فلم تراها فسالت عنها جوارها فقالوا لها انها انفردت الى مره
ابن كعب فجاءها ليلا فاخذها وخرجت معه فلما سمعت امها

ذلك

ذلك عظم عليها فاقبلت الى ابيها وقالت له مازلت تضربها
وتزجرها حتى اخرجتها من يدك واخبرته بالخبر فاغتم لذلك
غما شديدا ثم نزعق في قومه وانفذ خلفها ثلاثة الاف فارس
ابطال يقدمهم رجل من بني عمه يقال له القتال ابن النمر قال
صاحب الحديث فبينما الزلفا تخاطب اختها واذا بغبرة قد طلعت
وقد اشرفت عليهم الفرسان والابطال قد اقبلت فقالت
الجارية يا اختي دهمتنا الخيل وصاروا بين ايدينا فتوا ثبوا
الى خيولهم فاسرجوها وركبوها وقاموا صفا رهم ناظرين
اليهم فدنوا منهم ووقعت العين على العين فاقبلوا القو م
على رجل منهم وقالوا له امض الى هذه الفوارس واسالهم
عن الجارية فاتاهم رجل وقال حييتكم الاصنام بالسلام فقال
له فارس منهم وانت عليك الامراض والاسقام لما تقول
حياكم الجبار العزيز القهار الرحيم الغفار مكور الليل والنهار والجنه
والنار فبهت العبد اليهم وهو متعجبا من كلامهم وقال اظنكم
من اصحاب محمد قالوا نعم يا كلب اهل جهنم فولا العبد وهو ينادي

هو رب

Copyright © King Saud University